رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 72 01 6441هـ | الحج .. وخطر تتبع العورات

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمدلله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلن تجد له وليا مرشدا. واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:00:00

لا شريك له اقرارا به وتوحيدا. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله بعثه الله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما. اما بعد عباد الله - 00:00:35

فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون ايها المؤمنون انقضى رمضان بما اودعتموه من الاعمال. ولما تنقضي في عبادة الله جل وعلا واداء فرائضه. فهذه الصلوات الخمس والجمع والعيدان - 00:01:05

تتكرران يوميا واسبوعيا وسنويا. وهذا الحج هبت عليكم نسائمه. واقبلت عليكم مراويحه. والحج فرض الله عز وجل على عباده. في العمر مرة واحدة. ان كان من اهل شرائط وجوبه واستطاعته. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:01:35

ومن كفر فان الله غني عن العالمين. والحج يا عباد الله واجب على الفور من اهل وجوبه لا يجوز لهم ان يسوفوا فيه. ولا ان يؤخروه ولا ان يتأخروا ويتماطروا فيه - 00:02:05

نعم قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا في الناس فقال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم الحج فحجوا. فقام رجل هو الاقرع ابن حابس التميمي رضي الله عنه. قال افي كل عام يا رسول - 00:02:25

قال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم. الحج مرة فمن زاد فهو تطوع اخرجه في الصحيحين وهذا لفظ مسلم. نعم يا عبد الله فرض الله عليك في ركنه الخامس من اركان - 00:02:45

حج بيت الله الحرام. وهو واجب على كل مسلم. فلا يجب على الكافر والمشرك حتى يسلم ولا تارك الصلاة ومضيعها حتى يعود الى دينه ويستقيم عليها. وعلى كل مسلم فلا تجب على المجنون ومكلف فلا تجب على الصغير ولو حج اي المجنون والصغير - 00:03:05

قبلت منهما ولا تغنيهما عن حجة الاسلام. كذلك ان يكون مستطيعا والاستطاعة يا عباد الله في امور ثلاثة في صحة في بدنه فيستطيع الركوب حتى يأتي الحرم ويؤدي مناسك الله في شعائره فانه في حديث الخثامية التي وافت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:35

صرفه من المزدلفة قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا ايستطيع ان يستوي على الراحلة افاحج عن ابي؟ قال صلى الله عليه وسلم حجي عن ابيك. واستطاع - 00:04:05

في ماله بان يجد فائضا عن نفقاته الاصلية من حوائج اهله وحوائج نفسه تذهب به الى مكة وتعيده بعد ذلك الى بلده. وانت يا من عليك دين حال حاضر لا يجوز لك - 00:04:25

ان تحج حتى تفي دينك. او تستحل وتستبيح باداء الحج من هؤلاء الدائنين. لان الحج خطر سفر مظنة الهلكة. شرط ثالث يا عباد الله هو امن الطريق الى مكة في اداء النسك - 00:04:45

ثم في رجوعك بعد ذلك الى بلدك. ومما يتعلق بامن الطريق ما سنه ولي الامر في استخراج التصاريح والاذونات المتعلقة باداء هذا

النسك تنظيما له بين عباد الله. تزيد المرأة بامر رابع اذا - 00:05:05
اذا كان حجها يحتاج الى سفر لها من بلدها ان يتهيأ لها ذو محرم وهو زوج او كل رجل ان يحرم منها ان تنكحه على الدوام. يتهيأ لها ان ان يذهب بها الى مكة ويعيدها بعد ذلك الى - 00:05:25
ثبت في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الا لا يخلون رجل امرأة الا ومعها ذو محرم ولا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا - 00:05:45
ومعها ذو محرم فقام رجل فقال يا رسول الله ان امرأتي خرجت حاجة واني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال انطلق فحج مع امرأتك. فالله الله في فرض دينكم. والله الله في في فرائض واركان - 00:06:05
دينكم حافظوا عليها وبادروا عليها. وادوها لربكم كما امركم. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور - 00:06:25
الرحيم الحمد لله كما امر احمده سبحانه وقد تأذن بالزيادة لمن شكر. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظاما لشأنه والوهيته وربوبيته. وايمانا باسمائه وصفاته مراغما بذلك من عاند به او شك وجحد وكفر. واصلي واسلم على سيد البشر - 00:06:45
الشافعي المشفع في المحشر. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الغرر. خير ال ومعشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله ثبت في السنن من حديثي ابن عمر ابن عمر - 00:07:25
وروى ابي برزة الاسلمي رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر ذات يوم ثم قال في كلامه وموعظته التي يجب ان تفتح لها مسامع قلبك قبل مسامع رأسك في اذنيك - 00:07:45
قال صلى الله عليه وسلم يا معشر من امن بلسانه ولما يدخل الايمان في قلبه لا تتبعوا عورات المسلمين. ولا تعيروهم ولا تغتابوهم. فان من تتبع عورة مسلم تتبع الله عورته. ومن تتبع الله عوراته فضحه ولو كان في رحله. وفي حديث - 00:08:05
في برزة ولو كان في بيته او في اهله. فاتقوا الله عباد الله واحفظوا السنتكم عن الخوض في اعراض الناس واذيتهم في قدح في دينهم واعراضهم. او قدح في دمائهم واموالهم. او تنابز لهم - 00:08:35
هم بالالقاب فانها والله مذهبات لحسناتكم. مجمعات لسيئاتكم عليكم. ولا حول ولا قوة الا بالله. ثم اعلموا عباد الله ان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد - 00:08:55